

لمحمد الجزري الشافعي ٧٥

[و] رواه الترمذي في جامعه^(١) عن إسماعيل بن موسى [قال]:
حدّثنا محمد بن رومي حدّثنا شريك، عن سلمة بن كهيل، عن
سويد بن غفلة عن الصنابجي عن عليّ .

وقال هذا حديث غريب^(٢) ورواه بعضهم عن شريك ولم
يذكروا فيه «عن الصنابجي» [ثمّ] قال: [الترمذي] ولا نعرف هذا
الحديث عن واحد من الثقات غير شريك^(٣).

(١) رواه في الحديث: (١٢) من باب فضائل عليّ عليه السلام من كتاب
المناقب تحت الرقم العام: (٣٧٢٣) من سننه: ج ٥ ص ٦٣٧ .
ورواه أيضاً محمد بن جرير الطبري المؤرّخ الشهير في كتابه تهذيب الآثار
الورق ... // وصحّحه أيضاً.

(٢) وهكذا نقله أيضاً السيوطي عن سنن الترمذي في كتاب اللآلى المصنوعة .
ومثله رواه أيضاً المتقي الهندي عن الترمذي في الحديث: (٣٧٧) من
باب فضائل الامام عليّ عليه السلام من كتاب كنز العمّال: ج ١٥ ،
ص ١٢٩ ، ط ٢ ثمّ قال: : وفي نسخة [من سنن الترمذي]: «هذا حديث
منكر» .

أقول: وجمعوا بينهما في الطبعة المرقمة من سنن الترمذي فأثبتوا فيها:
« هذا حديث غريب منكر » . ولا ريب أن لفظه: « منكر » من زيادات أعداء
أهل البيت زادوها كي يشككوا القراء ولا يتمركز خصيصة عليّ في قلوبهم .
وأما عد الترمذي الحديث غريباً فهذا أمر طبيعي وقياسه معه بعد
الالتفات الى ما ناله ذاكروا مناقب أهل البيت من طغاة آل أمية وحفاظهم عند
ذكرهم خصيصةهم من الشتم والضرب والحكم بالرفض المساوق لحلية المال
والدم والعرض!!! .

(٣) كذا في الطبعة الحديثة المرقمة من سنن الترمذي غير أن فيها: «عن
شريك» وفي النسخة المطبوعة من كتاب أسنى المطالب: «ولا يعرف هذا
الحديث عن واحد من الثقات غير شريك» .